

المجلس الثامن والثلاثون من شرح كتاب تصريف الأسماء والأفعال

- المصغر 1)

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على نعمه والائه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد صفوة رسله وانبيائه وعلى اله واصحابه واخياره واحبابه واوليائه. اما بعد مرحبا بالكرام في مجلسنا الثامن والثلاثين - [00:00:04](#)

من مجالس التعليق على تصريف الاسماء والافعال لشيخنا واستاذنا الكبير فخر الدين قباوة شفاه الله تعالى ويسر له كل عسير وجزاه عنا الجزاء الاوفى ما نزال نتابع الحديث في تصريف الاسماء - [00:00:24](#)

ونحن آآ قد اقتربنا من الفراغ من هذا الباب الكبير المغفور عنه في الدرس الصرفي المشتتة مباحثه في الدرس الصرفي كما قلنا قديما قد عني المحدثون به اي ما عناية وابرزوه. ولذا كان عندنا كتب خاصة في تصريف الاسماء - [00:00:41](#)

كما ذكرنا مرارا نحن اليوم في مبحث التصغير او في متحف مصغر كما قلنا وهذا المبحث من المباحث الكثيرة للورود في الكلام التي يحتاج اليها المتكلم. والى التصرف فيها بحسب ما يعن له من الاغراض - [00:01:00](#)

اليوم ان شاء الله تعالى نبدأ من مبحث التصغير ولعلنا نتمه في المجلس القادم باذن الله سبحانه وتعالى اذا كما قلنا نحن معا في مبحث التصغير نحن معا في مبحث مصغر - [00:01:18](#)

ولابد ان اشير اولا الى ترتيبه بعد جمع التكسير وهذا من حسن التصنيف وعادة الصرفيين ان يذكروه بعد جمع بعد جمع التكسير لانه والتكسير من باب واحد ومن واد واحد. كما ينص عليه قدماء النحويين. اذا التكسير والتصغير - [00:01:42](#)

من واد واحد ولاستاذنا الدكتور حسن عثمان حفظه الله تعالى صاحب الانظار الدقيقة اللطيفة في علوم العربية. بحث لطيف ممتع في هذا الباب سماه التآخي. سماه التآخي بين التصغير والتكسير. بواعثه ومسائله. هذا هو الكتاب - [00:02:04](#)

التآخي بين التصغير والتكسير بواعثه ومسائله. طبعها هما كتابان الاول هو القواعد والاصول الكلية. عند ابن هشام الانصاري آآ دراسة استقرائية لجميع مصنفاته والثاني التآخي بين التصغير والتكسير بواعثه ومسائله ولا بأس ان ولا بأس ان نمر على - [00:02:24](#)

شيء منه او على تصور مسائله وابتدأه نعم ابتدأه آآ علة الاتفاق بين التصغير والتكسير قال والاتفاق معقود على حمل التصغير على التكسير يدل على هذا صريح اقوال ائمة التصريف - [00:02:45](#)

متقدمهم ومتأخريهم فلن ننظر في مصنف صرفي الا وانت واجد صاحبه يقول يصغر هذا على كذا لانه كسر على كذا. وسنلاحظ هذا ان شاء الله تعالى في اه مسائل التصوير انها كمسائل التكسير - [00:03:09](#)

نعم وبين لماذا كانت آآ كانت الاصاله للتكسير اي لم حمل التصغير على التكسير العكس قال في صفحة تالية الا ان اقوى التغييرين هو ما عرض لمثال التكسير. وذلك انه امر عرض للاخراج عن الواحد والزيادة في العدة. فكان اقوى من التحقيق - [00:03:27](#)

لانه مبق للواحد على افراده. اذا لم كان التكسير اصلا لانك في التكسير تخرج الصيغة عن الواحدة الى الجمعية واضح فاذا انت عندك تغيير في البنية وتغيير في المعنى خرج من الوحدة الى الجمع - [00:03:47](#)

نعم. اما في في التحقير ويسمى باب التحقير كذلك طبعا وسنبين سبب ذلك. اما في التحقير وفي التصغير فانه يبقى على الوحدة ولا يخرج عن الوحدة قال هذا كلام ابي الفتح ابن جني وبمثله اجابه شيخه ابو علي لما سأله عن علة رد سيبويه مثال التحقير الى مثال

التكسير اي - [00:04:05](#)

عكس لما حمل التحقير أي التصوير على التكسير لا العكس نعم وفيه كلام طويل ونقل بعض كلام الائمة نعم قال والناظر في قوانين العربية وسننها في التصغير والتكسير سيلحظ عددا غير قليل من اوجه التشابه بينهما - [00:04:28](#)

ومن ثم التماثل في قواعدهما. طبعا في هذا التعبير شيء من النظر ومن ثم التماثل في قواعدهما ولا يقدر في هذا افتراقهما في امور. لانه لا يلزم من مشابهة الشيء لشيء ان يشابهه من جميع الواجه - [00:04:50](#)

والا لكانا واحدة. طبعا هذا ايضا فيه نظر المجيء بالله طبعا التحقير او التصغير محمول على التكسير اذا هو مشبه به لكن لابد ان يفارقه والا كان اياه اذا لم يفارق التصغير التكسير في بعض المسائل كان تكسيرا - [00:05:04](#)

اذا هو يشابهه لكن لكل منهما خصائص ينفرد بها ثم بين اوجه التآخي بين التصغير والتكسير. ذكر نذكر شيئا من العناوين فقط قال الوجه الاول كلاهما من خواص الاسماء وشرحه. والثاني كلاهما بناء مستأنف - [00:05:25](#)

نعم التصغير لا يسلم فيه بناء مكبر. التكسير لا يسلم فيه بناء الواحد يتغير هو بناء مستأنف. معنا مستأنف يا كرام؟ معنا مستأنف نعم نعم ها جديد تماما وروضة انف لم ترعى من قبل - [00:05:43](#)

تماما. اذا هو صورة جديدة احسنتم احسن الله اليكم طيب قال ايضا كلاهما درب من التصرف كلاهما القصد منه الاختصار كلاهما فرع من اوجه كلاهما عام في كل مفرد. كلاهما اعرابه بالحركات. طبعا كله له شرح - [00:06:07](#)

كلاهما له اوزانه الخاصة به. كلاهما امتنع في مواضع يعني يمتنع التصغير في مواضع ويمتنع اه التكسير في مواضع كذلك طيب قال ايضا كلاهما اغنى عن اصله كلاهما جاء مرخما. هذا ايضا كلاهما يقع تقديريا غير لفظي. كلاهما لا يقبل معناه ونفسه لفظا - [00:06:29](#)

وهكذا يعني هذه حقيقة من الابينة اللطيفة. ومما ينبك ان في التصريف كلاما لقائل ان في التصريف كلاما لقائل وانك يمكن ان تتلطف وتستخرج مسائل دقيقة وتبنيها. فمعظم هذه العناوين جمعها استاذنا من نظبه - [00:07:01](#)

من تأليفه بعد ان استأنس وادام النظر في مباحث التكسير والتصغير ثم جمع الشبيه الى الشبيه وتلطف في ذلك الى ان آآ يعني على هذا البحث برمته الان نبدأ بما ذكره استاذنا اكرمه الله تعالى في الكتاب - [00:07:22](#)

قال لطف الله به المصغر هو الاسم المصوغ لتحقير او تقليل او تقرب او تعطف او تعظيم بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده نحو ودريهمات وقبيل ودوين وبني اخي دويهة - [00:07:52](#)

فقولك شويعر يراد به تحقير تحقير شأن من تصفه والوضع تحقير شأن من تصفه والوضع منه وقولك دريهمات يراد به تقليل عدد الدراهم. وقولك قبيل المغرب لتقريب الزمان. ودوين لتقريب المكان وبني واخي - [00:08:21](#)

ودويهة لتعظيم شأن الداهية وتهويله قال شيخنا هو الاسم المصوغ لتحقير او تقليل. ينبغي ان نعلم ابتداء ايها الكرام ان التصغير في الاصل يكون للتحقير او يقال لي التقليل التحقير او للتقليل. فاما ان يرجع التحقير والتقليل الى المعنى. فحينئذ نسميه التحقير - [00:08:41](#)

واما ان يرجع الى ذات الشيء فنسميه التقليل لهذا كانت تصير في الاصل وعليه جاءت معظم الامثلة جاءت لاجل هذا لهذا الغرض تريد ان تحقر شيء رجلا تريد ان تحقر شيئا في المعنى من حيث المعنى - [00:09:10](#)

تقول في رجل رجيل لكنك ابهمت جهة التحقير هذا يعني ان التحقير قد يكون مبهم الجهة وقد يكون معلوم الجهة عندما تقول رجيل انت حقرت الرجل لكن من اي جهة حقرت - [00:09:28](#)

واضح واحد اسمه مثلا آآ عمرو مثلا انظروا نمشي على سنن نحوي كان الله لعمرو ولكل من اسمه عمرو نعم عمرو مظلوم في النحو وفي البلاغة وفي غيرهما نعم تقول عمير - [00:09:47](#)

طيب انت حقرته لكن لما كان التحقير من اي جهة كانت تحقير؟ لم تذكر واضح فاذا جهة التحقير قد تكون مبهمة وقد تكون معلومة عندما تحقر الصفات كما تقول شويعر - [00:10:06](#)

اه انت حقرته من جهة الشعر وانه ليس بمتين في الشعر وانه وانه ليس من شياطين الشعر واضح شويعر وكما تقول عويل واضح وهكذا هذا اذا آآ التحقير يرجع الى المعنى. والتقليل يرجع الى الذات. فالان - [00:10:21](#)

التحقير اما ان يكون معلوم الجهة واما ان يكون مجهولها. طيب اذا هذا الذي للتحقير قال او تقاليل قلنا انهما الغرضان الرئيسان. او تقليل اي تقليل في الكم في الذات - [00:10:47](#)

وقالوا ان هذا يختص بالجموع وما اليها من اسماء الجموع واسماء الاجناس التي مرت بنا في اه ختام مبحث جمع التكسير بمعنى انت عندك دراهم هذا جمع دراهم تريد ان تصغره. ماذا تفعل - [00:11:06](#)

سيمر بنا باذن الله تعالى انك اذا اردت ان تصغر جمع الكثرة اعدته الى الى المفرد. درهم ثم صغرت المفرد دريهم ثم جمعته جمع مؤنث سالما. فقلت دريهمات فعلى هذا التقليل يختص بالجمع وما اليه مثلا تمر - [00:11:24](#)

ما هو في التصريف يا كرام هاتوا تمر ما هو في التصريف تمر انا لا اريد اداة هو ام مشتاق. اريد شيئا اخر. اسم جنس جمعي عظيم اسم جنس جمعي - [00:11:49](#)

يميز من واحده بالتاء بالتاء في واحدة. الان تمر تقول تمر ما غرضك من هذا التصوير؟ التقليل اريد بذلك التقرير انه تمر قليل وضح هذا يا كرام وهكذا جيش جيش اسمه جمع - [00:12:08](#)

واضح فقالوا ان التقليل يختص بالجمع وما اليه يختص بالجمع وما اليه كاسم الجمع واسم الجنس الجمعي نعود قال هو الاسم المصوغ لتحقير او تقليل او تقريب او تعطف او تعظيم - [00:12:27](#)

طيب ذكر الاغراض قال بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده فذكر الاعمال الرئيسة الثلاثة التي لابد منها في كل ما يراد تصغيره او في كل ما يصغر لابد ان يضم اوله - [00:12:49](#)

ويفتح ثاني وتضاف ياء ثالثة ساكنة. هذه اعمال ثلاثة متفق عليها في كل ما يصغر وهنا اشار الى ان بعض النحات آآ زعم ان الالف قد تكون للتصغير كما فيه داهد ودوابة ولعلنا نشير اليها في اواخر البحث ان شاء الله تعالى - [00:13:07](#)

طيب قال التقريب التقريب نحو ماذا؟ قال نحو قبيل ودوين لانك اذا قلت القاك قبل العصر. فهذا زمان مفتوح اذا اردت ان تقرب المدة فتقول قبيل العصر وهكذا تقول داري دون المسجد. طيب دون المسجد هذه مسافة مفتوحة - [00:13:25](#)

اذا قلت دوين المسجد المسجد قربت المسافة طيب قال وكذلك تصغير بني واخي قال هو للتعطف للتحبب تصوير ابن واخ وكذلك تصغير دويهيية على ان تصغير التعظيم مما زاده الكوفيون ونقول - [00:13:54](#)

التصغير للتقليل والتحقير حتى انهم حتى ان بعضهم يقول اتصير للتحقير التحقيل راجع الى الذات او الى المعنى هذا هو الغرض الرئيس من التصريح. فهذا هو القياسي الكثير اما التصغير للتحبب - [00:14:15](#)

وللتعظيم فهو شاذ وللتقريب كذلك. الزمنى والمكانى. فهو شاذ لا يقاس عليه. وتصغير التعظيم زاده الكوفي زاده الكوفيون كما نص عليه شراح التسهيل طيب كنت سأنقل شيئا من شرح الجارة بردي. دقيقة - [00:14:32](#)

نريد ان نقرأ شيئا من شرح الجار بردي نعم دقيقة واحدة حتى نصل الى النص ماذا قال هناك نص لطيف جدا كنت قد وقفت عليه لعلي اصل اليه ان شاء الله - [00:14:56](#)

تمام قال في اه وفي اغراض التصوير قال والمعنى الثالث شاذ قليل الوقوع. وهو تقريب ما يجوز ان يتوهم بعده ومجيئه في الظرف اكثر منه في غيره لقولك جئتكم قبيل الشهر - [00:15:35](#)

طيب ثم قال واعترض على هذا الحد بانه غير جامع لانه لا يتناول التصغير الذي للتعظيم لقول الشاعر وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهيية تصغر منها الانامل متى تصغر انامل المرء - [00:16:04](#)

عند الموت اذا ما المراد بالدويهيية الموت فهي تصوير داهية طيب وهل سم اعظم من الموت سيكون الموت اصغر منه فيحتمل التصغير لا اعظم من الموت طيب قال فصغر الداهية - [00:16:20](#)

والمراد به الموت واي داهية اكبر من قال ايضا في الحد الذي ذكره لا يدخل التصغير الذي للشفقة. كما يقال يا بني. انظروا الى هذا الجواب اللطيف. ولذلك احببت ان انقله - [00:16:42](#)

قال اجيب عن الاول بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة دويهيية اذا هو هنا يريد ان يرده الى

ماذا يا كرام يريد ان يرد هذا المعنى - [00:16:56](#)

ان التصوير للتعظيم يريد ان يرده الى التقليل. والتقليل هنا هو تقليل المدة قال واجاب بجواب اخر وبان المراد ان اصغر الاشياء قد يفسد الامور العظام. الله فحتف النفوس قد يكون بالامر الصغير الذي لا يؤبه به - [00:17:17](#)

قد تنزل بك قد تنزل بالانسان علة تكون سببا في موته هو لا يأبه بها فقال ان التصغير ايضا من هذا الباب. وبان المراد ان اصغر الاشياء قد يفسد الامور العظام - [00:17:39](#)

حتف النفوس قد يكون بالامر الصغير الذي لا يأبه به قال وعن الثاني بانه داخل في الحد بانه داخل في الحد ولم قلت بانه ليس فيه التقليل؟ اي بني فان الشفقة لا تنافيه - [00:17:54](#)

هنا على اللقاء المحشي قال اما قولهم يا بني ويا اخي فالمراد تقريب المنزلة ولطفها لانه قد يوصل باللفظ الى ما لا يوصل اليه بغيره طيب وهذا فيه بعض النقاشات لكن لا يحتملها درس اليوم - [00:18:15](#)

والاصل في التصوير ان يكون في الاسماء المعربة لان تصغير ضرب من التصرف فما لا يقبل التصرف؟ لا يقبل التصغير غير داخل في مباحث هذا العلم رأسا قال الاصل في التصغير ان يكون في الاسماء المعربة الخالية من صيغ التصغير - [00:18:35](#)

من صيغ التصغير وشبهها اي شبه صيغ التصغير ومن جمع الكثرة والتركيب المزجي قال فالضمائر الان فرع هذه للتسريع حرف استئناف فالضمائر هي تفريع على ماذا؟ على الاسماء المعربة. الضمائر مبنية. فالضمائر واسماء واسماء الشرط والاستفهام والاشارة

والاسماء الموصولة - [00:19:01](#)

لا تصغر لانها مبنية موهلة في شبه الحرف. وتعلمون ان سبب البناء هو شبه الحرف في الاشباه الاربعة المعروفة قال والاسماء نحو دريد وكमित وسليمان وثرثرا لا تصغر. لانها على صيغة التصغير. فالمصغر لا يصغر. وها هنا نذكر قصة - [00:19:26](#)

ان امير المؤمنين في النحو يحيى ابن زياد الفراء رحمه الله تعالى واحسن اليه المتوفى سنة سبع ومائتين هو ابن خالتي الامام محمد بن الحسن رحمه الله تعالى كان يكرر القول - [00:19:47](#)

قل رجل انعم النظر في العربية واراد علما غيره الا سهل عليه كان يكرر هذا ومحمد بن الحسن الامام العظيم الجليل اللغوي البارع نعم الذي ارسى قواعد مذهب الامام ابي حنيفة - [00:20:06](#)

اه التقيا مرة وهما كما قلنا قريبا قال له كيف ذلك؟ هات لي آ ذلك. وانا اسألك من مسائلي الفقهي وخرجها لي من مسائلي العربية اذا سهى الرجل في صلاته - [00:20:26](#)

اذا سهى الرجل في في صلاته وسجد للسهو فسهى. يعني لم يعرف هل هل سجد سجدين او سجدة واحدة؟ نسأل الله العافية فما عليه؟ قال لا شيء عليه قال ومن اين ذلك من قواعد العرب؟ اي او اين اجد اين تجد ذلك في قواعد العربية؟ طبعا انا انقل القصة

بمعناها لانها حضرتني الان. الان تذكرتها - [00:20:42](#)

قال اين تجد ذلك في قواعد العربية؟ قال اجدهم من قولهم ان المصغر لا يصغر فيعني السهو كسر في الصلاة حصل سهو وانت تجبره ثم بعد ذلك لا يمكن لا يمكن ان يتكرر هذا المصغر لا يصغر - [00:21:04](#)

قال اتيت به او جئت او استأنست له بقولهم ان المصغر لا يصغر طيب اذا ما كان على صيغة التصغير لم يصغر ونحو مسيطر ومهيمن لا يصغر لانه يشبه المصغر في صيغته. مسيطر - [00:21:25](#)

هو صيغة تصغير لا لكن لكنه مضموم الاول مفتوح الثاني ات بعدها بعد الثانية اون ساكنة في سالف يون ساكنة. فاذا هذا يشبه التصغير لكنه ليس مصغرا مسيطر. صيغة اسم الفاعل - [00:21:49](#)

مهيمن مسيطر الى اخره وهذا معنى قوله آ قال والاصل في التصدير ان يكون في الاسماء المعربة الخالية من صيغ التصغير وشبهها وشبهها طبعا هنا لا تقل وشابهها. المراد الشبه بمعنى المشبه - [00:22:06](#)

نعم لان شبه المصدر وانما يريد المشبه يريد المشبه لها وشبهها طيب قال ونحو رجال ودرهم او نحو رجال درهم سالمون عاقلات لا يصغر لانه جمع كثرة طيب كيف نفعل؟ وانما يصغر مفردة ثم يجمع - [00:22:25](#)

رجال تقول في تصغيره رجيلون اذا اعدته الى المفرد رجل رجائيل ثم جمعته جمع مذكر سالما نعم وتجمع جمع مؤنث سالمة بحسب ما تريد فالان رجل في الاصل لا يجمع جمع ذكر سالما. لكنه رجيل لماذا يجمع جمع مذكرين سالما يا كرام؟ هاتوا ما عندكم -

00:22:51

رجيل لماذا يجمع جمع من ذكره سالما لانه صار كالصيف. اها. تماما. لانه كالموصوف. اذا وصف فصار كصفة المذكر العاقل. وصفة

العاقل تجمع جمع مذكر سالما. فتقول في رجيل رجيلون رجيلون - 00:23:19

الاستاذ نزار يسأل اليس شبه وشبه لغتين لا اذكر هذا لكن ان اتيت به عدنا اليه ورجعنا الى الصواب ان شاء الله تعالى فيعني هذا هذه

المسألة موكلة اليكم جزاكم الله خيرا - 00:23:43

نراجعها معا ان شاء الله تعالى. طيب اذا درهم او دراهم الى المفرد درهم. ثم تصغره دريهم ثم تجمعهم جمع مؤنث سالم لانه صفة ما لا

يعقل طيب سويلمون عويقيات وها هنا نقف هنيهة فنقول - 00:24:00

قال شيخنا لا يصغر لانه جمع كثرة. وترون انه ادرج فيه سالمون وعاقات هذا ينافي ما ذكره قبل ماذا ذكر قبل؟ هاتوا ماذا ذكر قبل يا

كرام لا طيب ذكروا جماعة الكثرة ثم ماذا - 00:24:28

ايه ايه نعم لكنه ادخل جمع السلامة في جمع الكثرة هل تذكرون الفرق لذلك ولتذكرون انه ادخل جمع السلامة في جمع القلة في

الاصل تذكرتم هذا صحيح طبعا وقد فصل في المسألة - 00:25:02

وقد فصل في المسألة لكن الاكثر ان جمع السلامة يحمل على جمع القلة. يحمل على جمع القلة. نعم وهكذا عاقات قلنا عويقيات ماذا

قال شيخنا بينما يصغر مفردة ثم يجمع - 00:25:25

طيب والمؤدة واحد. يعني انت لو جمعت عاقات لقلت عويقيات عفوا لو صغرت لقلت عويقيات نعم وكذلك لو صغرت عاقلة لقلت

عويقلة ثم جمعته فقلت عويقلة واضح هذا؟ وهكذا سويلمون. لان هذه الزوائد على سبيل الانفصال. وسنتكلم عليها - 00:25:44

نعم جمع كثرته يكون بالتكسير قلنا ان الجمع السالم يكون للقلة في الغالب وجمع الكثرة يكون في التكسير وهكذا طيب طبعا فيه

بعض التفصيلات كما قلنا قد يكون في سياق للكثرة آآ قد لا يكون له كثرة آآ من المكسر فيكون حينئذ هو للكثرة وهكذا - 00:26:09

لكن باطلاقه لا واضح طيب قال وانما يصغر مفردة ثم يجمع. فتقول رجيلون دريهمات سويلمون عويقيات والاسماء نحو حضرموت

وسيبيويه ومع ديكرب لا تصغر لانه مركبة تركيبا مزجيا على انه قد سمع - 00:26:35

قد سمع تصغير بعض الاسماء المبنية والمركبة والافعال طيب ايضا سارجع الى مسألة دقيقة واحدة نعم لعلنا نعود اليها الان في قضية

اه قضية ما وضع على صيغة التصغير اصلا او ما جاء على التصغير فلا يصغر - 00:27:15

يقول الجاربردي ايضا قال سيبويه سألت الخليل عن الكوميت نعم قال انما صغر لانه بين السواد والحمرة ليبدل على ذلك المعنى فاذا

جمعوه ردوه الى المكبر المقدر لانه ليس للمصغر جمع على حياله - 00:27:53

وقالوا في جميل وكعيت والكعيت والبلبل جيم لان وكعتان. فدل ذلك على ان المكبر في التقدير جمل وكعد. لان فعلان جمعه. كما

نقول سرد في عبارة ثانية ما جاء على صيغة التصغير في الاصل - 00:28:18

ما جمعه نقول في جمع كميت كميتات او كميتون او ماذا وهو الحصان؟ ماذا نقول؟ وفي كعيت كعيتات ماذا نقول؟ قال انظر ماذا

قال السي بويه؟ فاذا جمعوه ردوه الى المكبر المقدر - 00:28:38

لانه ليس للمصغر جمع على حياله وقالوا في جميل وكعيت جملة وكعتان ويفسر ما صنعتها العرب. هم قالوا في جمع جميل جملان

كعيت كعتان. هذا يعني انهم ذهبوا الى مفردة المكبر المقدر - 00:28:58

نعم وهو جمل وكعات تقوم فجميل تصغير جمل وكعيت تصغير كعاد والدليل على ذلك انهم جمعوه على جم لان. كما قالوا سرد وهو

طائر حسن الصوت وسردان. نعم قال وفي كميت كنت - 00:29:20

كنت فدل على ان مكبره في التقدير اكمت. لان افعل فعلاء تذكروا معي في جمع التكسير. ما جمعه؟ فعل الاحمر وحمراء حمر. اذا

اكمت وجمعه كمت اذا لما جمعوا كميتا على كوت دل ذلك على انهم ذهبوا الى مكبره المقدر. وهو الاكمت. فلم يجمعوه على حيال

لانه ليس للمصغر جمع على حياله ما هي عبارة سيويه طيب يقول هذا هو الاصل ان التصغير يكون لما يقبل التصريف من الاسماء المعربة المبنيات كما قال المبنيات وآآ جمع الكثرة - 00:30:06

والمركب المزجي والمركب الاسنادي ايضا لا يجمع لا يصغر. لا يصغر على انه قد سمع تصغير بعض الاسماء المبنية والمركبة والافعال قالوا ذيا وتيا والي والذيا والتي وبعلبك ونفيطويه ووحد عشر رويدك وبهي من الظلم - 00:30:31

ماء ميلح الصدق ما احيل السعادة. في تصغير ذا وتا واولاء والذي والتي وبعل بكة ونفطويه واحد عشر الى اخره وهذي ايضا من مما يستدل به على لطف العربية في صياغة ابنيتهما - 00:30:56

انظروا يا كرام هذه الاسماء تأبى التصغير في الاصل. تأبى التصغير في الاصل لما كان منها موعلا في البناء جدا كاسماء الاشارة والاسماء الموصولة فانهم لما اضطروا الى تصغيره خالفوا في بنائه بناء التصوير المشهور - 00:31:13

انظروا قالوا في ذا ذيا فترونهم لم يضموا الاول ويفتحوا الثاني ويأتوا بياء التصوير ثالثة ساكنة وهكذا. لا ترون ان اوله مفتوح وان ثانيه ساكن واضح؟ فاذا لما اضطروا الى التصغير ماذا صنعوا؟ خالفوا في بنيتها - 00:31:33

بناء التصدير المعروف فذيا لم لم يضموا. وكذلك وعلى هذا انظروا مرة اخرى يا كرام الى لطف العربية في ذلك التصغير في مثل هذا اضطراري اقتصرنا على قدر الضرورة ولذا كم كم صيغة للمؤنث عندنا - 00:31:57

عندنا من صيغ المؤنث اوصلها بعضهم الى عشرة صحيح لا يصغر منها الا تا لا يصغر منها الا تا تصغر وهذه لا تصغر بينما الذي يصغر فيقال تيا. اه اكتفينا - 00:32:21

وضح هذا يا كرام وهكذا اولئك او اولئك اولى الذي التي طيب وكذلك ما ترونه من تصغير اسماء الافعال رويدك وبه من الظلم. وكذلك تصغير الافعال ماء ميلح الصدق. ما احيل السعادة. وتعلمون ايها - 00:32:41

ان الصيغة افعل في التعجب مختلف فيها الكوفيون يرون انها فعل هذا تصغيرها قياسي بل هم يقولون ليس هم يقولون العكس ان من دلائل سميتها تصغيرها فتصغير صيغة التعجب يدل على انها اسم - 00:33:07

هنا عكسنا الامر واضح هذا يا كرام قول هذا من دلائل سميتها. والبصريون يقولون لا هي افعال. لكن صغرت على جهة الشذوذ والذي سهل ارتكاب هذا الشذوذ انها منزوعة الدسم. فهي منزوعة الدلالة - 00:33:30

على الزمان وهو احد شطري دلالة الفعل واضح ثم ان التصغير ها هنا ليس عائدا الى الفعل. عندما تقول مثلا ما اميلح الصدق وانما التصغير ها هنا عائد الى الصدق. ها هنا عبارة ايضا للخليل - 00:33:50

انظر ماذا قال. انما يعنون الشيء الذي تصفه بالملح قال انما يعنون الشيء الذي تصفه بالملح نعم كانك قلت زيد مليح لعلها بالملح اليس كذلك؟ وليس بالملح يعني هذه ثقيلة جدا - 00:34:09

الملح الله اعلم هو جاء من الباب الرابع دقيقة يا كرام اجعلها بالملح. نعم اظنه جاء منح يملح ملاحة ولعله جاء يملح ليس بالملح لا هذا ليس صحيحا دقيقة واحدة - 00:34:31

نقف عليه يقطع الشك باليقين. طيب اذا البصريون قالوا ان تصغير صيغة التعجب ما افعل شاذ والذي سهله كما قلنا انها منزوعة الدلالة على الزمن انها منزوعة الدلالة على الزمن نعم - 00:35:04

قلنا ماذا عندنا هذا هو الميم وصلنا ان شاء الله طيب ما له حيملح نعم ملاحة وملوحة وملحا. هم. عفوا اذن الملح خلاص جاء النص ملوح يملح ملاحة وملوحة وملحا. حسنا - 00:35:30

هو مليح وملح وملاح وهي مليحة وهم وهن ملاح اذا يقال انظروا ايضا ملحا. جيد الحمد الحمد لله ايضا يعني ما خبنا. هناك الملح فاذا كلاهما صحيح نعم صحيح. اذا يقال فلان - 00:36:57

اه قال انما يعنون اذا مرة اخرى نعود المصريون قالوا ان تصغير صيغة افعل في التعجب شاذ. والذي سهله عدم الدلالة على الزمن كما قلنا ثم ان التصوير في الحقيقة ليس للفعل. وانما لمن اسند اليه الفعل. ولذا قال الخليل - 00:37:24

في ماء ميلحه انما يعنون الشيء الذي تصفه بالملح او بالملح كما رأيتم ها هنا كلاهما صحيح طيب نعود الى قضية شبه وشبه. استاذ نزار يقول مثل ومثل اكل ونكل - [00:37:47](#)

نعم ونقل نضا عن الفراء قال شبه وشبه طيب قال ابو عبيد ولم يسمع في فعل وفعل غير هذه الاربعة الاحرف جميل جدا اليكم عظيم طيب ولد نعود اذا بعد ان ذكر القياس قال على انه قد سمع - [00:38:10](#)

فهذا واضح ان مذهب استاذنا عدم قياسية شيء مما ذكر الان. نعم. وهكذا احد عشر تقول احد عشر قال هذا كله سمع ولا يقاس عليه ولا يقاس عليه قال ويشترط في الاسم الذي يراد تصغيره. جئنا الان الى شروط التصغير - [00:38:39](#)

ويشترط في الاسم الذي يراد تصغيره ان يكون معناه قابلا للتصغير ولذلك فان ثمة اسماء لا يجوز تصغيرها لملازمتها التعظيم او لدالتها على معان دقيقة يفسدها التصغير. اسألکم سؤالاً اعرابياً - [00:39:03](#)

قال شيخنا ولذلك فان ثمة اسماء لا يجوز تصغيرها. ولذلك بما نعلق الجار والمجرور لذلك ولذلك فان ثمة اسماء لا يجوز تصغيرها بما نعلق لذلك كيف ذلك بما قبلها ويشترط في الاسم الذي يراد تصغيره ان يكون معناه قابلا للتصغير لذلك هكذا - [00:39:26](#)

بعيد او ممتنع لا بعيد من مصدر ما هو السؤال ولذلك فان ثمة اسماء هنا هنا هنا هنا هذا ولذلك فان ثمة اسماء لا يجوز تصغيرها، لذلك بما نعلق لذلك - [00:40:14](#)

الصوت يتقطع عجيب هل يتقطع الصوت عندكم جميعا جيد. اذا عندك فقط طيب نعود لكن الربط بينه وبين يشترط ايضا متعذر تصوير قابلا للتصغير هذا؟ لا لا لا الامر سهل جدا يا كرام - [00:40:46](#)

الجار والمجرور متعلقان بلا يجوز ان ثمة اسماء لا يجوز تصغيرها لذلك اي لما مضى لذلك لعدم قابليته للتصغير نعيد طبعاً هذه الفاء زائدة لربط الجار والمجرور بمتعلقهما وهي كثيرة الورد في كلام العرب - [00:41:22](#)

كثيرة الورد في كلام العرب. انظروا الى قوله تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون. او فليتوكل المتوكلون على الله فليتوكل المؤمنون على الله متعلقا يتوكل والفاء لا تمنع التعلق لانها زائدة لربط - [00:41:49](#)

التعظيم لا لا ابدأ. لذلك متعلقان بلا يجوز قال ان ثمة اسماء لا يجوز تصغيرها لذلك لذلك والاشارة الى ان يكون معناه قابلاً للتصغير. هذا واضح طيب الان هذا شيء - [00:42:06](#)

ما فرغنا هذا مفتتح السؤال. الان يأتيكم السؤال المهم وبما نعلق الجار والمجرور لملازمتها؟ بما نعلق الجار والمجرور لملازمتها نعم يا كرام بما نعلق الجار والمجرور بصفة من اسماء تعليق اشباه الجمل ينبغي ان تكون له - [00:42:28](#)

يعني كما يقال دروس خاصة يتمهل فيها نعم يا كرام لملازمتها بحال بلا يجوز بلا يجوز لا يجوز ايضا يعني اقرب الاقوال انه بلا يجوز لكن ليس بلا يجوز. دققوا يا كرام - [00:43:14](#)

للتعليق صح؟ وهذه اللام للتعليل صح؟ على ذلك تريد ان تجيبوا انتم الجار والمجرور لملازمتها بدل من الجار والمجرور لذلك في محل نصب ولا يعلقان ان ثمة اسماء لا يجوز تصغيرها. لذلك - [00:43:38](#)

لملازمتها للتعظيم او لدالتها او لدالاته على معان دقيقة يفسدها التصوير. فالجار والمجرور بدل من ذلك في محل نصب على البدالية ولا يعلقان والبدل للبيان والتوكيد لانه لما قال لي ذلك - [00:44:09](#)

انت ستعيد الى قوله ان يكون معناه قابلاً للتصغير. اي لذلك اي لانه ليس قابلاً للتصغير. فبين هنا فبين هنا وجه عدم قابليته للتصغير وقال لذلك لملازمتها التعظيم او لدالتها على معان دقيقة يفسدها التصغير - [00:44:28](#)

ما رأيكم هنا السكوت يدل على على اشياء تأملوها جيداً من دقيق المسائل تمام ولي مهاده بمعنى اللام تلك ويعني مدخول لذلك او مدخول اللام في قولها لذلك هو مدخول اللام في قولها لملازمتها التعظيم. سوى ان في الثاني بيانا للاول - [00:44:47](#)

الجار والمجرور بدل من الجار والمجرور نعم انظروا فيها وتأملوا ملياً انا لا اطلب الاقتناع الان نعم لكن لا شك انكم فهمتم وجه هذا القول وسببه قال لملازمتها التعظيم او لدالتها على معان دقيقة يفسدها التصغير - [00:45:30](#)

كاسماء الله تعالى واسماء الانبياء والملائكة والايام والشهور والمشتقات العاملة عمل الفعل والمركب الاسنادي والمحكي. والظروف

غير المتمكنة. نحو الله الرحمن موسى ابراهيم جبريل اسرافيل الاثنين الاربعاء محرم شعبان كل بعض سوى غير عريب ديار غد

البارحة. علام نسابة راوية كبير عظيم حسبك - [00:45:56](#)

فاذا بعض هذه الاسماء لا تقبل التصغير لانها تلازم التعظيم. اسماء الله تعالى وصفاته. اسماء الانبياء اسماء الملائكة. هذه كلها لا تصغر لا

تصغر. طبعا اسماء الانبياء لانها للانبياء لكن اذا سميت شخصا - [00:46:21](#)

آآ يعني باسم نبي من الانبياء ثم احضرت دائما تعظيم هذا الاسم. واستذكرت مسماه الاصل الذي انما سميت ابنك به اه تبركا وتعظيما

فلعلك تؤجر اذا لم تصغرها استحضارنا هذه النية. لكن آآ يعني آآ الاصل ان ذلك جائز - [00:46:38](#)

لأنك تصغر اسم ولدك تحببا مثلا وهكذا واضح لكن اسماء الانبياء اياك ان تصغرها. ايوه هي للانبياء اسماء الملائكة الايام والشهور لان

المقصود في اليوم عندما تقول السبت لا معنى لتصغيره - [00:47:03](#)

لا معنى لتصغيره. كما قلنا مثلا تصغير التعظيم شاذ اليس لك ان تصغر السبت وتقول سبيت وتريد تعظيمه والتهويل منه او او تشنيع

او هكذا. ليس لك هذا على ما ظهر يعني لي من تتبع كلام النحويين في المسألة - [00:47:19](#)

هذا تصغير لغير التقليل وآآ يعني او لغير التحقير في الذات او المعنى ليس قياسيا فقال او لدلالتة على معان دقيقة يفسدها التصغير

هنا لا معنى للتصغير في مثل هذه الاسماء - [00:47:40](#)

نعم على ان فيها خلافة. فالكوفيون يجيزون تصغير الايام والشهور. هنا اظن اجاز الكوفيون والمازني والجرمي تصغير اسماء الايام.

دائما عندما يقول اجاز اي في السعة في سعة الكلام هذا جائز ليس فيه اتفاق لكن سيبويه والبصريين على المنع على المنع على منع

تصوير اسماء الايام والشهور - [00:47:54](#)

قانون المشتقات العاملة عمل الفعل طيب تقول مثلا انت ضارب زيدا ليس لك ها هنا ان تصغر ضاربا. فتقول انت دويرب سيدا. لم؟ لم

يا كرام هل يمكن اضافة اسماء القرآن - [00:48:25](#)

لم افهم السؤال الفاعل غير قابل الفعل انا ضارب زيدا انت ضارب زيدا ليس لك ان تقول انت ضويرم زيدان لانه قائم مقام الفعل

والفعل لا يصاغر في العصر لكنهم نصوا ايضا على انك اذا لم تعمله تقول انت ضارب زيد - [00:48:51](#)

اذا اردت الاضافة المحضة اي انت الذي ضربه في الماضي انت ضارب زيد قالوا لك ها هنا ان تصغره لانه ابتعد من شبه الفعل ها هنا.

لما صارت اضافته محضة - [00:49:13](#)

انت دويرب زيد نعم اه تقول استاذة عقيلة اه اه اسماء القرآن مثلا هل هل آآ تكون مندرجة ضمن الممنوع من التصغير؟ هذه العبارة او

لما آآ عللوا المنع بانها ملازمة للتعظيم - [00:49:29](#)

فانه يدخل فيها غيرها كذلك والله اعلم فكل معظم يمتنع تصغيره والله اعلم طيب قال وسمعت ولعلنا نختم بهذه اليوم او نختم

بصيغة التصغير فقط اليوم. وسمعت بعض الاسماء على صيغة التصغير وليس لها مكبر - [00:49:53](#)

على هيئة التصوير وليس مكبر. ذكرناها قبل قليل في نص سيبويه كيف نجعلها؟ قال نحو كميت وكعيت وهو كما قلنا البلبل وثرها

هذه النجوم الست المعروفة سريرا وهي في الاصل من الثروة والكثرة. لكن هي سمعت هكذا. ثريا على صيغة التصغير. وقريظة

وجهينة - [00:50:21](#)

حية وقصيرا وقصيرا وورد في الاثار ان حواء خلقت من قصيرا ادم. اي من الضلع الاقصر قصيرا اه هكذا جاءت وحنين وهذيل

وحمية وحمي الكأس سورة الكأس وشدتها وحدتها واصلها الصدمة واصلها - [00:50:40](#)

الصدمة نعم حمي الكأس ثورتها وشدتها ويعني اثرها عندما اثرها في نفس شاربها عافانا الله منها في الدنيا. ورزقنا الله واياكم شربها

في الآخرة امية ومطيطة جاءت على صيغة التصغير. وقد ورد في الاثر اذا مشت امتي المطيطاء - [00:51:04](#)

نعم وهي مشية فيها تبختر ومد اليدين نعم ومد اليدين في المشي اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم ابناء فارس والروم كان بأسهم

بينهم. ولعل هذا كناية عن اخلادهم الى الدنيا - [00:51:32](#)

ودعتهم وراحتهم وتركهم الجهاد اذا مشت امتي المطيطاء هي مشية فيها تبختر يكرهها الله ورسوله ويذكرون ان سيدنا عليا السجاد

عليه السلام فيما اذكر حاليا زين العابدين كان اذا مشى لا يحرك يديه - [00:51:49](#)

يعني هؤلاء يعني اهل البيت الكرام كان لا يحرك يديه تواضعا نعم اما التبخر ومدا اليدين وهكذا هذه مشية يكرها الله قال اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم ابناء فارس والروم - [00:52:10](#)

كان بأسهم بينهم والكناية واضحة في النص سواء صح او لم يصح لكن معناه صحيح انهم اذا اخلدوا الى الدنيا والى الدعة والى الراحة والى الاطمئنان الى الدنيا كان بأسهم بينهم. لان الدنيا غدت مقصودة - [00:52:28](#)

وابناء الدنيا يقتتلون من عائلهم ابناء الدنيا طيب وسمعت بعض الاسماء على صيغة التصغير وليس لها مكبر نحو كميت وكعيت وثرية وقريضة وجهينة وطهية وقصيرة وحنين وهزيل وحمية ومطيطاء مطير - [00:52:47](#)

نفسها وللتصغير ابنية شكلية ثلاثة يا فعيل وانظروا الى قول شيخنا وللتصغير ابنية شكلية شكلية وللتصغير ابنية شكلية ثلاثة. هي وعين وهو لتصغير الاسم الثلاثي المجرد. نحو جبيل نهر سهل بحير رجيل طفيل عمير كليب نمير وجيه بويب. وكلها في -

[00:53:05](#)

الثلاثي. وهذه الصيغة فعيل هي صيغة شكلية وصرفية ان هي صفة صرفية صحيحة يا ناس لاسم ثلاثي مجرد فعيل فعلف عين فعل او فعل او فعل او او فعل الى اخره - [00:53:34](#)

اسبوعين فهذه صيغة صرفية انظروا قال فعيعل وهو لتصغير الاسم الذي على اربعة احرف او على اكثر وليس قبل اخره حرف مد. وليس هذا قيد حال لعل اكثر. او على اكثر وليس قبل اخره حرف مد. فان كان على - [00:53:53](#)

اكثر من خمسة وقبل اخره حرف مد وجب ان تكون الاحرف الاربعة الاولى اصولا. نحو سليل انظروا تصغير ما كان على اربعة. قال عن فعيعل وهذه صيغة شكلية ليست صرفية - [00:54:12](#)

قد توافق وقد لا توافق يعني قد توافق الوزن الصرفي وقد لا توافق فسلم هذا على اربعة احرف. سليم بلبل بليبل. جدول جديل كوكب كويكب احمر احيمر ترون ما وزنه احمر يا كرام؟ - [00:54:27](#)

افعل اذا احيمر افيعل لكنهم ها هنا لم يتكثروا من الابنية حتى لا يشتت دارس بناء التصدير ان ابنية التصغير فيها خفايا ومداخل كثيرة واذا شئتوك في الابنية فقالوا افعل يصغر على افيعل وتفعيل مفعيل وفعيعل وفعيعل وفعيعل - [00:54:46](#)

خلاص صيغة واحدة ما كان على اربعة صغر على فعيعل في الشكل هو وزن عرضي قال احيمر ها فعيعل هديء اما في الصرف فوزنها افيعي آآ جندب جنيدب سيقل سيقل كثير كثير جعفر جعيفر مسجد مسجد ابرد ابيرد وهكذا - [00:55:13](#)

شوي غير في تصغير شاعر وشويعر وزنها الصرفي. ما هو يا كرام؟ اوزنو شوي غير نعم نعم ويعل تماما قال صويلح سفيرج ها جننا الان. الخماسي الذي ليس قبل اخره حرف مد - [00:55:37](#)

تفرجل كيف نصغره نحذف اخره. هذا يذكركنا بجمع التكسير كما نقول سفارج نقول سفيرج ترزق كما نقول فرازد. نقول فريزر وسنتكلم ان شاء الله بعد قليل على ما يحذف تذكروا في اه في جمع التكسير يجوز ان تقول فرازق ويجوز ان تقول فرازد يجوز ان

تحذف ان تحذف الدال قبل الاخر لانها تشبه - [00:55:55](#)

والتاء والتاء من حروف الزيادة يجوز ان تحذف الدال فتقول فرازق وفريزق فرازق بالفاء في اولها لا بالباء يا كرام انتبهوا لا سيما اهل الشام نعم تقع في اذننا بالباء لا بالفاء - [00:56:25](#)

عنيل. انتبهوا الان. عنيدل عندي عندي عندي الان عندي الاربعة الاولى قال اذا كان على اكثر من خمسة عندليب وقبل الاخير حرف مد وجب ان تكون الاربعة الاولى اصولا عندليب الاربعة الاولى كلها اصول - [00:56:45](#)

طيب على كيف نصغره؟ قال على فعيعل عن دليبي عنيدل طيب حيزبون يقال المرأة الحيزبون وهي العجوز الحيزبون يقول في تصغيرها حزيب كما ترون. قال وجب ان تكون الاربعة الاولى اصولا - [00:57:07](#)

حيزبون حزيبن. طيب عنكبوت عنكب هذه على اكثر من خمسة وقبل الاخير حرف مد. طيب الان بقيت صيغة واحدة ثم نختتم قال فعيعل وهو لتصغير الاسم الذي على خمسة احرف - [00:57:31](#)

رابعها حرف مد انظروا هناك اما على اربعة احرف او على خمسة وليس قبل الاخر حرف مد؟ سفرجل او على ما اكثر من خمسة وقبل الاخير حرف مد. طيب بقي الان على خمسة وقبل الاخير حرف مد تصغره على فعيعل - [00:57:47](#)

طيب قال او على اكثر وقبل الاخير حرف مد وليست احرفه الاربعة الاولى اصولا. هناك تكون احرفه الاربعة الاولى اصولا كما قلنا. قال نحن مفتاح على خمسة وقبل الاخير حذف - [00:58:08](#)

عصفور عصيفير منديل منايدين عقار عقيقير افتقار فتيقير شهيبي وسنتعلم ان شاء الله تعالى ان همزة الوصل تحذف في التصغير ان شاء الله طيب آآ عيطاموس آآ عطيميس اسطوانة اسيطينة وهكذا - [00:58:25](#)

وترون ان هنا مثلا في مثل اسطوانة اسطوانة ترون انه على اكثر من خمسة احرف لكن الاربعة الاولى فيها حرف زائد نعم وهو الهمزة وهكذا وهكذا عيطموس نفس الكلام. هي على ستة احرف - [00:58:50](#)

لكن الاربعة الاولى ليست جميعها اصولا فالياء فيها زائدة. نعم ولعل هذا يقال ايضا في قد يقال في حي زبون في حي زبون فيقال ان الياء فيها ليست اصلا ان الياء فيها ليست اصلا وفي هذا البناء في بناء حيزبون خلاف لعلنا نقف عليه ان شاء الله تعالى في مفتتح المجلس القادم ونكتفي بهذا القدر اليوم - [00:59:09](#)

جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم وبارك الله لنا فيكم امين يا رب سلمكم الله نلتقي قريبا ان شاء الله غالبا يا - [00:59:33](#)